



الجمعة: الجنعدة.. معشوقة أهل الغوص

صيدها يحتاج إلى الصبر والركادة وأحلى ما فيها شكلها



صفحة «بحري» تلتقي اليوم بأول المدربين في الكويت بالأكاديمية العالمية للصيد بالرمح (المسدس البحري) الغواص مبارك الجمعة الذي حدثنا عن أهمية الغوص الحر والامكان التي تتنوع بالصيد والرؤية الواضحة، وأكثر الدول التي سافر إليها، وجرّب مغاصاتها، وأفضل أماكن الغوص في الكويت وأماكن استخدام مسدس الضغط والسير وأهم نقاط صيانتها، كما اطلعنا الجمعة على الخطر الأكبر الذي يواجه الغواص وما هو البلاك أوت والسامبا الذي يواجهه أحيانا بعض الغواصين، وما الإجراءات التي يتخذها الغواص قبل النزول إلى الماء والنصائح التي قدمها لآخوانه المبتدئين بالغوص الحر ومعلومات عامة عن غوص الاعماق.. قالى التفاصيل:

لمسدس كبير وفلوت لاين يكون مربوط بالسهم (الصيخ) ويكون مربوط بالبويه للأسماك الكبيرة ويعتبر النوع هذا من أحب الأنواع إلى الأكثر أمانا وسلامة، أما غوص الاسياف والميافر فيحتاج لمسدس صغير وأفضل مسدس الضغط لأن ما في عمق ودائما السمج يكون قريب من المرجان (القصار) وتبي شي صغير سهل تتحكم فيه ما يعيق قدرتك على الحركة والصيد.

الصيد الناجح وأخطار الغوص

ويقول: الخطر الأكبر على الغواص ان يغوص بروحه من غير زميل غوص، لأسباب كثيرة من أهمها البلاك أوت والسامبا والذي دائما تكون نتيجة عدم إعطاء الجسم الوقت الكافي لتعويض نسبة الأوكسجين بالجسم بين الغوصات يعني فترة الراحة، وان الواحد يأخذ دورة ويتعلم فيها طرق واسلوب الغوص الحر والصيد، ومن أهم أسباب الصيد الناجح ان يكون الغواص هادئا وفي الوقت نفسه يكون مستعدا وواقفا من نفسه على إصابة الهدف، وطبعاً لا بد قبل ما ينزل بحر او رحله صيد ان يجهز العدة ويعمل لها صيانة وينزل الحوض يجربها ويشوف اداءها ودقتها ويعرف إمكانات ومدى المسدس اللي معاه.

الأكاديمية العالمية للصيد

ويضيف: للامانة الغوص والصيد بالمسدس البحري حاله حال طرق الصيد الثانية، ولكن الذي يميزه عن الطرق الأخرى انك تختار السمجة اللي تبي وهذا الشيء مع الاسف الناس مو جربونه ولا تعرف ان الغواص دائما يشوف سمج صغير وكبير ويصيد فقط السمجة اللي بيبيها وهذا يحافظ علي المخزون السمكي ويساعد بنموها بشكل كبير أكثر من طرق صيد الشباك والقراقير وغيرها، وأتمنى من اي شخص حاب ان يتعلم او يتدنى هواية الغوص الحر والصيد ان يأخذ دورة يتعلم فيها اساسيات الغوص والصيد وكيفية اختيار العدة وعمل صيانة لها وطرق الامن والسلامة، وانا اعتبر من اول المدربين بالكويت بالأكاديمية العالمية للصيد بالرمح، وبفضل رب العالمين هناك اقبال طيب على مختسي دورة الصياد بالبنديقية البحرية (المسدس البحري).

خاتمة

واختتم الجمعة قائلاً: أتمنى من جميع مرتادي البحر المحافظة عليه وعدم رمي المخلفات به، وأقول حق أخواني المبتدئين بهواية الغوص احرصوا على الدورات التخصصية بالغوص الحر والصيد بالرمح البحري، وربى يحفظ الجميع.

تولعت بالغوص في سنة 2012 وكانت بداياتي بغوص الجزر والاسياف وللأمانة كانت تنقصني الخبرة حالي حال اي غواص، ولكن بعد ان التقيت عميد الغوص الحر بالكويت احمد النوري الذي كان المعلم والصيد، فقد اكتسبت منه معلومات طيبة عن الغوص وأساسياته والى وقتنا الحالي نغوص ونسافر معا الى بعض الاماكن التي بدأت فيها طبعاً اسياف الجنوب وجزيرة ام المرادم وقاروه وكبر، الاماكن التي فيها تنوع طبعاً الجزر ويعتمد على الموسم والوقت والمياه، يعني موسم الصيف سمج معين أكثر، وفي الشتاء أكثر نوع آخر، وللأمانة هذه الهواية جعلتني أسافر الى دول كثيرة ورؤية تنوع واختلاف الاسماك بس مثل موسم الكويت في شهر ابريل ولغاية يونيو ما شفت بسبب كثرة وتنوع الاسماك.

الغوص شغف وتحد

ويضيف: الغوص الحر هواية فيها شغف وتحد، يعني غوص بحر الخليج يختلف اختلافاً كبيراً عن غوص بحر المحيط من تنوع واختلاف الاسماك واحجامها الكبيرة بسبب الاعماق الكبيرة الموجودة بالمحيطات، وطبعاً رحلاتنا وسفرنا تكون دائما الهدف منها اكتساب خبرة وتعلم طرق جديدة بالصيد وصيد سمك غير موجود عندنا، وثقافات مختلفة طبعاً عن مجتمعنا، وهذا شيء فيه تعب، ومن الدول التي زرتها مدغشقر - زنجبار - سيشل - المالديف - اندونيسيا منطقة بالي - أميركا - المكسيك - مصر - البحرين - عمان - الامارات - السعودية.

أماكن الغوص

ويتابع: أفضل أماكن الغوص هي جنوب الكويت لأن المياه تكون صافية بقدر الغواص يحدد نوع السمجة اللي محتاج يصيدها، ومن أفضل انواع السمج في الجنوب البالول والسيطي والسكن والشقارة وأنواع أخرى مثل الحمام والجش والحوايوه والدويلي والريبب والطلاح والققدار والفرش والقين والينم والفسكر، اما الجنعدة فهي معشوقة أهل الغوص والسبب ان صيدها ممتع يحتاج لصبر وركادة وما يميزها فضولها وعدم خوفها من الغواص وشكلها الجميل.

مسدس الضغط والسير

ويضيف: مسدس السير والضغط لكل منهما مميزات وعيوب، الذي يميز مسدس السير خفة وزنه وسهولة صيانتها، اما مسدس الضغط ففيه تعقيد بالصيانة وممتاز لغوص الاسياف والميافر، طبعاً مكان الغوص ونوع السمجة اللي تبي تصيدها يساعد بتحديد نوع المسدس وحجمه، يعني اذا بحر مفتوح واعماق تحتاج

